

ارتفاع أسعار الأرز يهدد القدرة الشرائية للمواطنين قبل شهرين من رمضان



الجمعة 27 ديسمبر 2024 11:00 م

تشهد أسواق الأرز في مصر حالة من الارتفاع الحاد في الأسعار، مع تسجيل الأسعار قفزات متتالية في الأسابيع الأخيرة، ما يثقل كاهل المواطنين، ويثير القلق بشأن قدرة الأسر على تأمين احتياجاتها قبيل شهر رمضان المقبل. ومع ازدياد الطلب المحلي بسبب استعدادات الأسواق لموسم رمضان، وصل سعر طن الأرز إلى مستويات غير مسبوقه منذ سبعة أشهر.

زيادة الطلب استعدادًا لرمضان

قال مصطفى السلطيسي، عضو شعبة الأرز بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، إن ارتفاع الأسعار يعود إلى زيادة الطلب خلال هذه الفترة بسبب استعدادات التجار وسلاسل التجزئة، بالإضافة إلى الجمعيات التي تستعد لتوفير احتياجات موسم رمضان المقبل الذي يتزايد فيه استهلاك الأرز بشكل ملحوظ. وأوضح السلطيسي أن هذه الزيادة في الطلب على الأرز تسببت في قفزات متتالية في الأسعار، وهو ما يعكس التحديات التي يواجهها السوق المصري في توفير هذا المنتج الاستراتيجي.

ارتفاع مستمر في الأسعار

شهد سعر طن الأرز الشعير ارتفاعًا بنسبة 20% خلال الأسبوعين الماضيين، حيث بلغ سعره حوالي 17 ألف جنيه للأصناف رفيعة الحبة و17.5 ألف جنيه للأصناف العريضة، مقارنة بـ 14-15 ألف جنيه في بداية شهر ديسمبر الحالي. وعلى الرغم من العمل بالإنتاج الجديد منذ نهاية أغسطس الماضي، إلا أن المعروض من الأرز ما زال محدودًا في الأسواق، مما دفع الأسعار إلى الارتفاع بشكل ملحوظ.

أسعار تاريخية في 2023

في يونيو من العام 2023، سجلت أسعار الأرز أعلى مستوياتها التاريخية، حيث بلغ سعر طن الأرز الشعير حوالي 21 ألف جنيه، و33 ألف جنيه لطن الأرز الأبيض. كما شهدت أسعار الأرز الأبيض في أسواق التجزئة قفزات ضخمة، حيث تجاوزت أسعار البيع للمستهلكين حاجز الـ 40 جنيهًا للكيلو الواحد، وهو ما جعل الأرز من السلع التي تمثل عبئًا إضافيًا على ميزانية الأسر المصرية.